الدرس من أنواع العبادة (1) الدعاء، المحبة الصلاة) من أنواع العبادة فهو: أن يسأل العبد ربه كل ما يحتاجه وينتفع به من أمور الدنيا والآخرة، فيطلب من الله تعالى المغفرة والرحمة، كما يسأله العفاف والغنى وغير ذلك. والدعاء من أهم العبادات وأعظمها ، كالاعتماد على الله تعالى والخضوع له، والافتقار إليه ونحو ذلك . دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) (2). ثانياً: المحبة لما يستحقه الله تعالى من صفات الكمال، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ» (1) . وهي أظهر شعائر العبادة، وهي عمود الإسلام، الذكر والأنثى، والحاضر والمسافر ، يقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ . صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١) لَا شَرِيكَ لَهُ وعن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة (3) . من أنواع العبادة وهو أن يخاف العبد ربه ويخاف عقابه في الدنيا ، وعذابه في الآخرة، بحيث يحجزه هذا الخوف عن الوقوع فيما حرم الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) (1) . وعن أم المؤمنين عائشة قالت: « يا رسول الله ، قول الله: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا ءَاتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ) (2) . أهو الذي يزني ويشرب الخمر ويسرق؟ قال: لا يا ابنة الصديق، خامساً: الرجاء هو طمع العبد بفضل الله ورحمته وكرمه ومغفرته. قال تعالى: ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ سادساً: التوكل وهو اعتماد القلب على الله عزّ وجلّ في جلب المصالح ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة، مع الاجتهاد في فعل الأسباب المشروعة. كما قال النبي : احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجَزْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ (1) . من أنواع العبادة وهو التقرب إلى الله تعالى بما شرعه الله سبحانه. وقد دل الكتاب والسنة على أن التوسل المشروع خمسة أنواع: والدليل قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَيهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (1) .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي